

غريب الحديث لابن الجوزي

قال ابنُ الأَعرابي الصَّريفةُ الرَّسُّ قاقاةُ وتُجمَعُ عَلَي صُرُقٍ وصَرَائِقٍ
والعامَّةُ تَقُولُ الصَّلائِقُ باللام وقد جاءَتْ .
في الحديث فَتَجِدَها وتَقُولُ صُرْمٌ .
الصُّرْمُ جَمْعُ الصَّريمِ وهو الَّذِي صُرِمَتْ أُذُنُهُ .
في حديثِ الفِتَنِ قَدُ بَقِيَتِ الصَّيْرَمُ وهو فَيَعْلُ من صَرَمَتْ أَي فَطَعَتْ .
قَالَ عُمَرُ بْنُ تَوُفَّيْتُ وفي يَدَي صِرْمَةٍ فُلَانٍ فَسُنَّتُها سُنَّةَ ثَمَغٍ .
قَالَ ابنُ عُيَيْنَةَ الصَّرْمَةُ هَاهُنَا قِطْعَةٌ من النَّخْلِ .
ويُقَالُ لِلْقِطْعَةِ من الإِبِلِ صَرْمَةٌ أَيضاً .
ومنه قَوْلُ عُمَرَ لِعَامِلِهِ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصَّريمةِ وهو تَصْغِيرُ صَرْمَةٍ .
وَكَانَ عُمَرُ قَدُ حَمَى مَرْعَى لا يُرْعَى فيها إِلَّا الخَيْلُ السَّتِي لِلْجِهَادِ
فَأَمَرَهُ بِإِدْخَالِ الضُّعَفَاءِ والصَّريمِ الفِرْقَةِ من النَّاسِ ليس بالكثير .
في الحديثِ الْمُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءُ من انْقِطَاعِ اللَّيْلِ وذلك أَن يُصِيبَ الضَّرْعُ
دَاءً فَيُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلٌ أَبَداً .
في الحديثِ ما يَصْرِيكَ مِنِّْي أَي ما يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ يُقَالُ